

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

المصيبة عليها بقتل النسر فكان هذا أول ما هاج الحرب بين همدان ومُرَاد حتى حَجَرَ الإسلامُ بينهم فقال الهمداني : - من الطويل - .

(وما كان من نَسْرٍ هَجَفٌ قتلته ... بوادي حُرَّاضٍ ما تغذ مراد) .

(أَرَحَتْهُمُ مِنْهُ وَأَطْفَأَتْ سُنْدَةَ ... فَإِنَّ بَاءَ دُونِهَا فَالِقَلُوبِ بَعَادِ) .

(له كلُّ عامٍ من نساءٍ مخاير ... فتاة أناس كالبنية زادت) .

(تَزَفُّ إِلَيْهِ كَالْعُرُوسِ وَمَا لَهَا ... إِلَيْهَا سِوَى أَكْلِ الْفَتَاةِ مَعَادِ) .

(فلما شكته حُرَّةٌ حاشديَّة ... أبوها أبى والأم - بِعَدِّ سُهَادِ) .

(سَدَدَتْ لَهُ قَوْسِي وَفِي الْكَفِّ أَسْهَم ... مَرَّاعِيْسَ حَرَّاتِ النَّصَالِ حِدَادِ) .

(فأرميه متن تحت الدُّجَى فاختللته ... ودوني عن وجَّه الصَّباحِ سَوَادِ) .

وأنشأت الفتاة تقول : - من المتقارب - .

(جزى الله خالي خير الجزا ... بمتركه النَّسْرَ زَهْفًا صَرِيحًا) .

(زُفِّتُ إِلَيْهِ زَفَافُ الْعُرُوسِ ... وَكَانَ بِمِثْلِي قَدِيمًا بَلُوعًا) .

(فيرميه خالي عن رقبة ... بسهم فأنفذ منه الدَّسِيحًا) .

(وأضحت مراد لها مأتى ... على النَّسْرِ تَذْرِي عَلَيْهِ الدُّمُوعًا) .

وقال الترميسي في نكت الحماسة : أجاز لي أبو المنيب محمد بن أحمد الطبري قال أنشدنا اليزيدي لابن مخزوم : - من البسيط - .

(إِنَّمَا لِنَدْرِ خَصَّيَوْمَ الرَّيِّ وَوَعَّ أَنْفُسَنَا ... وَلَوْ نُسَّامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا) .

خامسها - المكاتبة قال ثعلب في أماليه : بعث بهذه الأبيات إليَّ المازني وقال أنشدنا

الأصمعي : - من الطويل - .

(وقائلة ما بال دَوْسَرٍ بَعْدَنَا ... صَحَا قَلْبُهُ عَنِ آلِ لَيْلَى وَعَنْ هَنْدِ) .

الأبيات